Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى دار البقاء قبل أن يبادر بكم الى هناك مكرهين مجبورين ، غير مستعدين ، نادمين ، خاسرين » (٧٠) .

كما نرى اخوان الصفا يذمون الموسيقى والصياغة الشعرية التى تحث على اللهو واللعب ، والترغيب فى شهوات لذات الدنيا ، والغرور بأمانيها ، قائلين :

« وأما علة تحريم الموسيقى فى بعض شرائع الأنبياء عليهم السلام فهو من أجل استعمال الناس لها على غير السبيل التى استعملها الحكماء ، بل على سبيل اللهو واللعب ، والترغيب فى شهوات لذات الدنيا والغرور بأمانيها ، والأبيات التى تنشد مشاكلة لها مثل قول القائل :

خذوا بنصيب من نعيم ولذة فكل وان طال المدى ينصرم

وقول القائل :

ما جاءنا أحد يخبر أنه فى جنة مذ مات أو فى نار

واعلم بأن مثل هذه الأبيات اذا سمعها أكثر الناس ظنوا وتوهموا أنه ليست لذة ولا نعيم ولا فرح ولا سرور غير هذه المحسوسات التى يشاهدونها ، وأن الذى أخبرت به الأنبياء عليهم السلام من نعيم الجنات والذات أهلها باطل ، والذى أخبرت به الحكماء من سرور عالم الأرواح وفضله وشرفه كذب وزور ليست له حقيقة فيقعون فى شكوك وحيرة . واعلم ياأخى أيدك الله وايانا بروح منه أنك ان لم تؤمن

---

(٧٠) انظر : المرجع السابق جـ ١/٢١٠ .